

التفسير الميسر

وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ^{لَا} قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنتِ بَقْرَانٍ^{غَيْرِ} هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ^{قُلْ} قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِ نَفْسِي^ط إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ^ط إِنْ يَخَافُ أَنْ عَصِيَتْ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَى الْمَشْرِكِينَ آيَاتِ اللَّهِ الَّتِي أَنْزَلْنَاهَا إِلَيْكَ - أَيُّهَا الرَّسُولُ - وَاضِحَاتٍ، قَالَ الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ الْحِسَابَ، وَلَا يَرْجُونَ الثَّوَابَ، وَلَا يُؤْمِنُونَ بِيَوْمِ الْبَعْثِ وَالنَّشُورِ: أَنتِ بَقْرَانٍ غَيْرِ هَذَا، أَوْ بَدِّلْ هَذَا الْقُرْآنَ: بِأَنْ تَجْعَلَ الْحَلَالَ حَرَامًا، وَالْحَرَامَ حَلَالًا وَالْوَعْدَ وَعَيْدًا، وَالْوَعِيدَ وَعَدًّا، وَأَنْ تُسْقِطَ مَا فِيهِ مِنْ عَيْبِ آلِهَتِنَا وَتُسْفِيَهُ أَحْلَامِنَا، قُلْ لَهُمْ - أَيُّهَا الرَّسُولُ -: إِنْ ذَلِكَ لَيْسَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَتَّبِعُ فِي كُلِّ مَا أَمَرَكُم بِهِ وَأَنْهَاكُم عَنْهُ مَا يَنْزِلُهُ عَلَيَّ رَبِّي وَيَأْمُرُنِي بِهِ، إِنْ خَالَفتُ مِنْ اللَّهِ - إِنْ خَالَفتُ أَمْرَهُ - عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.